

كلمة جلالة الملك

أثناء استقبال العلماء الذين شاركوا في المسيرة الخضراء

إننا نشكركم جداً على ما قمتم به، وإن هذه المسيرة كانت فرصة للعلماء وأهل العلم وأهل الفكر، لينسجموا مرة أخرى مع المجتمع المغربي انسجاما تاما، فقد أدرك الجميع أن دور العلماء لم ينحصر ولن ينحصر في الوعظ والارشاد فقط، بل إن العلماء الذين هم ورثة الأنبياء لابد أن يقوموا بدور التوعية السياسية حتى يتمكنوا من قيادة الشباب في طريق الوطنية التي لا يمكنها أن تخالف مبادىء الدين والتشبث بالدين. وبما ان المغرب دولة اسلامية فلا يمكن ان يعقل أن تكون هناك وطنية لائكية، الوطنية الحقة هي التي تكون مبنية قبل كل شيء على اتباع النهج القويم الذي رسمه الاسلام.

واذا أمكن لكل شاب وشابة ان يسيروا في هذا الطريق النير، طريق الله، سهل عليهم أن يسيروا في طريق الحنفية الوطنية ان شاء الله.

ولهذا فان هذه الخطوة كانت مباركة للجميع، للشباب وللكهول، للشيوخ، للعلماء، لأهل الفكر، واننا نحمد الله سبحانه وتعالى ان مكننا من هذا الانتصار، لأنه كيفما كان الحال يمكننا ان نقول بأن المسيرة قد بلغت ولله الحمد هدفها وغايتها، بلغت هدفها وستبلغ أهدافاً أخرى ان شاء الله.

ألقيت بأكادير

السبت 4 ذي القعدة 1395 — 8 نونبر 1975